

دعوى

القرار رقم: (244-2020) ا
الصادر في الدعوى رقم: (6498-2019) ا

لجنة الفصل الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة

المغاتيج:
دعوى - انتهاء الخصومة - تنازل عن الدعوى.

الملخص:

طالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الضريبي للأعوام من ١٤٢٢م إلى ١٤٢٣م - دلت النصوص النظامية على أنه إذا رغبت المدعية في الاستفادة من القرار الوزاري رقم (٦٢٢) الخاص بمبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية، فإنه يُشترط سدادها لقيمة الضريبة أو طلب تقسيطها إن وُجدت، وتنازلها عن الدعوى - ثبت للدائرة رغبة المدعية في الاستفادة من القرار الوزاري رقم (٦٢٢)، وأنها تقدّمت بطلب للتنازل عن الدعوى. مؤدي ذلك: اعتبار الدعوى منقضية بموجب تنازل المدعية عن الاعتراض بموجب القرار الوزاري رقم (٦٢٢) بتاريخ ٠٩/٤/١٤٤٢هـ - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

القرار الوزاري رقم (٦٢٢) بتاريخ ٠٩/٤/١٤٤٢م.
المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٤٠٦٢) بتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

إنه في يوم الخميس ١٩/٣/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠/١١/٢٠٢٠م، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ...، وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه. وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد

أُودعـت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (2019-6489-١) بتاريخ: ٢٦/٩/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن (...) هوية وطنية رقم (...) بصفته وكيلًا للمدعى مؤسسة (...) سجل تجاري رقم (...) بموجب وكالة صادرة من وزارة العدل برقم (...), تقدم بلائحة دعوى تتضمن اعترافها على الرابط الضريبي للأعوام من ١١٣م إلى ١١١م، وأسست اعترافها على تسعه بنود في شأن الرابط الضريبي للأعوام محل الخلاف.

وبعرض لائحة الدعوى على المُدّعى عليها، أجبـت بمذكرة جوابية مؤرخة في: ٨/٩/٢٠٢٠م تضمنت النادية الشكلية والموضوعية في شأن الرابط الضريبي للأعوام محل الخلاف، وتمسـكت بصحة وسلامة قرارها، وطالـبـ المـدعـىـ عـلـيـهـ بـرـفـضـ الدـعـوىـ.

وفي يوم الأحد ١٨/١/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٠٩/٦/٦، عقدت الدائرة الجلسـةـ الأولىـ لـنـظرـ الدـعـوىـ فـيـ تـمـامـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ عـبـرـ التـواـصـلـ المرـئـيـ،ـ طـبـقـاـ لـإـجـرـاءـاتـ التـقـاضـيـ المرـئـيـ عـنـ بـعـدـ؛ـ اـسـتـنـادـاـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـبـنـدـ رقمـ (٢)ـ مـنـ الـمـادـةـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ مـنـ قـوـاـعـدـ عـلـمـ لـجـانـ الفـصـلـ فـيـ الـمـخـالـفـاتـ وـالـمـنـازـعـاتـ الـضـرـيبـيـةـ الصـادـرـةـ بـالـأـمـرـ الـمـلـكـيـ رقمـ (٤٠ـ٢٠ـ٤ـ١ـ٤ـ٤ـ١ـهـ)،ـ وـ حـضـرـتـ (...)ـ هـوـيـةـ وـطـنـيـةـ رقمـ (...)ـ بـصـفـتـهاـ وكـيـلـاـ عنـ الـمـدـعـيـ بـمـوجـبـ وـكـالـةـ رقمـ (...)ـ،ـ وـ حـضـرـ مـمـثـلـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ (...)ـ هـوـيـةـ وـطـنـيـةـ رقمـ (...)ـ بـتـفـويـضـهـ الصـادـرـ عنـ وـكـيلـ مـحـافـظـ الـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـزـكـاـةـ وـالـدـخـلـ لـلـشـؤـونـ الـقـانـوـنـيـةـ بـرـقمـ (...)ـ،ـ وـ بـمـنـاقـشـةـ طـرـفـيـ الدـعـوىـ طـلـبـتـ الدـائـرـةـ مـنـ وـكـيلـ الـمـدـعـيـ تـقـديـمـ الـمـسـتـنـدـاتـ الـثـبـوتـيـةـ الـمـؤـيـدةـ لـاعـتـراـفـهـاـ لـجـمـيعـ الـبـنـوـدـ خـلـالـ سـبـعةـ أـيـامـ اـعـتـباـرـاـ مـنـ تـارـيـخـ انـعقـادـ جـلـسـةـ الـيـومـ عـلـىـ الـمـوـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـلـأـمـانـةـ الـعـامـةـ لـلـجـانـ الـضـرـيبـيـةـ،ـ وـ عـلـيـهـ قـرـرـتـ الدـائـرـةـ تـأـجـيلـ النـظـرـ فـيـ الدـعـوىـ إـلـىـ جـلـسـةـ لـاحـقـةـ حـدـدـتـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ١٧/٩/٢٠٢٠مـ فـيـ تـامـامـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ،ـ وـ قدـ اـخـتـمـتـ الـجـلـسـةـ فـيـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ،ـ وـ قـدـ أـعـيـنـ دـقـيقـةـ مـسـاءـ.

وفي يوم الخميس ٢٩/١/١٤٤٢هـ الموافق: ٢٠٠٩/٦/٧، عقدت الدائرة الجلسـةـ الثانيةـ لـنـظرـ الدـعـوىـ فـيـ تـمـامـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ عـبـرـ التـواـصـلـ المرـئـيـ،ـ طـبـقـاـ لـإـجـرـاءـاتـ التـقـاضـيـ المرـئـيـ عـنـ بـعـدـ؛ـ اـسـتـنـادـاـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـبـنـدـ رقمـ (٢)ـ مـنـ الـمـادـةـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ مـنـ قـوـاـعـدـ عـلـمـ لـجـانـ الفـصـلـ فـيـ الـمـخـالـفـاتـ وـالـمـنـازـعـاتـ الـضـرـيبـيـةـ الصـادـرـةـ بـالـأـمـرـ الـمـلـكـيـ رقمـ (٤٠ـ٢٠ـ٤ـ١ـ٤ـ٤ـ١ـهـ)،ـ وـ حـضـرـتـ مـمـثـلـةـ الـمـدـعـيـةـ (...)ـ هـوـيـةـ وـطـنـيـةـ رقمـ (...)ـ بـمـوجـبـ وـكـالـةـ رقمـ (...)ـ،ـ وـ حـضـرـ مـمـثـلـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ (...)ـ هـوـيـةـ وـطـنـيـةـ رقمـ (...)ـ بـتـفـويـضـهـ الصـادـرـ عنـ وـكـيلـ مـحـافـظـ الـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـزـكـاـةـ وـالـدـخـلـ لـلـشـؤـونـ الـقـانـوـنـيـةـ بـرـقمـ (...)ـ،ـ وـ باـطـلـاعـ الدـائـرـةـ عـلـىـ الـمـسـتـنـدـاتـ الـمـقـدـمةـ مـنـ مـمـثـلـةـ الـمـدـعـيـةـ تـبـيـنـ أـنـهـ بـالـلـغـةـ الـإـنـجـليـزـيـةـ،ـ وـ عـلـيـهـ طـلـبـتـ الدـائـرـةـ مـنـ مـمـثـلـةـ الـمـدـعـيـةـ تـقـديـمـ الـمـسـتـنـدـاتـ الـثـبـوتـيـةـ الـمـؤـيـدةـ لـاعـتـراـفـهـاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـشـكـلـ مـفـهـرـسـ وـكـلـ بـنـدـ عـلـىـ حـدـهـ خـلـالـ (١٠)ـ يـوـمـ اـعـتـباـرـاـ مـنـ تـارـيـخـ انـعقـادـ جـلـسـةـ الـيـومـ عـلـىـ الـمـوـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـلـأـمـانـةـ الـعـامـةـ لـلـجـانـ الـضـرـيبـيـةـ،ـ وـ عـلـيـهـ قـرـرـتـ الدـائـرـةـ تـأـجـيلـ النـظـرـ فـيـ الدـعـوىـ إـلـىـ جـلـسـةـ لـاحـقـةـ حـدـدـتـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ١٥/١٠/٢٠٢٠مـ فـيـ تـامـامـ السـاعـةـ السـابـعـةـ مـسـاءـ،ـ وـ قدـ اـخـتـمـتـ الـجـلـسـةـ فـيـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ وـالـنـصـفـ مـسـاءـ.

وفي يوم الخميس ١٩/٣/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٠١١/٦/٥، عقدت الدائرة الجلسـةـ الثالثـةـ لـنـظرـ الدـعـوىـ فـيـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ وـالـنـصـفـ مـسـاءـ عـبـرـ التـواـصـلـ المرـئـيـ،ـ طـبـقـاـ

إجراءات التقاضي المرئي عن بُعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (٢) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٤٠/٢١) وتاريخ: ١٤٤١/٤/٢١هـ، وحضرت ممثلة المدعية (...) هوية وطنية رقم (...) بموجب وكالة رقم (...)، وحضر ممثل المُدّعى عليها (...) هوية وطنية رقم (...) بتغويضه الصادر عن وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل للشؤون القانونية برقم (...)، وقدّمت ممثلة المدعية طلباً أثناء الجلسة بالتنازل عن الدعوى لرغبة موكليها في الاستفادة من القرار الوزاري رقم (٦٢٢) بتاريخ: ١٤٤٢/٩/٢٠هـ الخاص بمبادرة إلغاء الغرامات، والإعفاء من العقوبات المالية عن المكلف إذا رغب في ذلك شريطة سداده لقيمة الضريبة، أو طلب تقسيطها إن وُجدت، وتنازله عن الدعوى الماثلة، ومن ثم التقدم بطلب الإعفاء من الغرامة المالية محل الدعوى، وبسؤال ممثل المدعى عليها أجاب بالموافقة، وقد انتهت الجلسة في تمام الساعة التاسعة مساءً.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم: (١٧/٥٧٧) بتاريخ: ١٤٣٦/٣/١٤هـ، وعلى المرسوم الملكي رقم: (٤٠/٢١) بتاريخ: ١٤٣٦/٥/٧هـ، ولائحته التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢) بتاريخ: ١٤٣٨/٦/٠هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (١١٣/١٥٢٥) بتاريخ: ١٤٣٨/١٠/١هـ، المعدل بالمرسوم الملكي رقم: (١١٣/١٥٣٥) بتاريخ: ١٤٣٨/١١/٢هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (١٥٣٥) بتاريخ: ١٤٣٨/٦/١١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٤٠/٢١) بتاريخ: ١٤٤١/٤/٢١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

ولما كانت المُدّعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الضريبي؛ وحيث إن هذا النزاع يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية بموجب الأمر الملكي رقم: (٤٠/٢٦) وتاريخ: ١٤٤١/٤/٢١هـ؛ وحيث إن الدعوى تتعقد بتوافر ركن الخصومة، ومتى تختلف هذا الركن أو زال لأي سببٍ كان في أي مرحلة من مراحل الدعوى، فإنه يكون من المتعين الحكم بانتهاء الخصومة، وحيث قدّمت ممثلة المدعية طلباً بالتنازل عن الدعوى لرغبة موكليها في الاستفادة من القرار الوزاري رقم: (٦٢٢) بتاريخ: ١٤٤٢/٩/٢٠هـ الخاص بمبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية عن المكلف إذا رغب بذلك شريطة سداده لقيمة الضريبة أو طلب تقسيطها إن وُجدت، وتنازله عن الدعوى الماثلة، ومن ثم التقدم بطلب الإعفاء من الغرامة المالية محل الدعوى، وحيث إن المدعى عليها وافقت على ما قدم من قبل وكيلة المدعية، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى تقرير اعتبار الدعوى منقضية بموجب تنازل المدعية عن الاعتراض على الربط الضريبي للأعوام محل الاعتراض.

القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

اعتبار الدعوى منقضية بموجب تنازل المدعية مؤسسة (...) عن الاعتراض على الربط الضريبي للأعوام محل الاعتراض بموجب القرار الوزاري رقم: (٦٢٢) بتاريخ ١٤٤٢/٠٢/٩هـ.

صدر هذا القرار حضورياً بحق طرفي الدعوى، وسيكون القرار متاحاً للاستلام خلال ثلاثة أيام عن طريق الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للجان الضريبية، ويُعتبر هذا القرار نهائياً وواجب النفاذ وفقاً لما نصت عليه المادة (الثانية والأربعون) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

وصلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.